

انعدام الأمن الغذائي

الجائحة الفيروسية تتسبب في أزمة جوع عالمية جديدة

البالغ أو عدم قدرتها على تلبية احتياجاتها الأساسية من الغذاء إلا باستنزاف الأصول الضرورية، وهو ما يتطلب بدوره التحرك العاجل لتلبية الاحتياجات الإنسانية. غير أن الأسوأ هما المرحلتان الرابعة والخامسة على ذلك المقياس، أي مرحلتا الطوارئ والكارثة/المجاعة، على التوالي.

وتشير توقعات «برنامج الغذاء العالمي» إلى بلوغ عدد الجوعى في البلدان التي يعمل ٢٧٠ مليون نسمة قبل نهاية العام الجاري، أي بزيادة قدرها ٨٢٪ مقارنة بفترة ما قبل الجائحة.

وبينما لا تزال الأرصدة العالمية من معظم الحبوب الأساسية كافية، فقد أدت الجائحة إلى إرباك نظم الغذاء المعرضة للضغوط بالفعل. وتشير تنبؤات منظمة الأمم المتحدة إلى ظهور مخاطر جديدة تهدد الأمن الغذائي من جراء الانهيار في الطلب على منتجات الأغذية الزراعية المنتجة على المستوى الدولي، وعدم قدرة البائعين والمشتريين على النفاذ إلى أسواق الغذاء المحلية الصغيرة، وخسارة الدخل من تحويلات العاملين في الخارج وغيرها من المصادر. **FD**

إعداد آدم بيسودي، صندوق النقد الدولي، استناداً إلى التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠، الصادر عن «شبكة معلومات الأمن الغذائي».

الصراع، وصددمات تغير المناخ، وهبوط النشاط الاقتصادي تسببت جميعاً في حالة من الجوع الحاد شملت ١٣٥ مليون نسمة حول العالم في عام ٢٠١٩، وفقاً لما ورد في التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠.

ويوثق هذا التقرير، الذي دخل عامه الرابع الآن، اتجاهها عاما مثيرا للقلق من حيث استمرار ارتفاع أعداد الذين يواجهون أزمة الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ من ذلك مقارنة بالعدد البالغ ١٠٨ ملايين شخص في ٢٠١٦.

وبينما تضي الجائحة في إثارة الاضطراب في الاقتصادات وفرض الضغوط على النظم الصحية، يبدو التأثير أكثر وضوحا في البلدان المعرضة للخطر، حيث تتزايد المخاوف من تفشي «جائحة الجوع». والملاحظ أن أكثر من نصف الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد موجودون في إفريقيا، حيث كان للصراعات والأحداث المتعلقة بالمناخ وهجمات الآفات آثارها السلبية بالفعل. فأكثر من نصف السكان في جنوب السودان واليمن كانوا يعانون من أزمة انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ حسب التعريف الوارد في النظام العالمي لتصنيف مراحل الأمن الغذائي («Integrated Food Security Phase Classification» (IPC/CH Cadre Harmonisé)).

والمقصود بأزمة الأمن الغذائي من المرحلة الثالثة على مقياس نظام IPC/CH هو معاناة الأسر من سوء التغذية

أزمة أمن غذائي متنامية

١٣٥ مليون نسمة

في ٥٥ بلداً في مرحلة الأزمة أو ما هو أسوأ (المرحلة الثالثة أو أعلى في تصنيف نظام IPC/CH)



أكثر من نصف المتأثرين كانوا في إفريقيا



الأعداد في السنوات السابقة

٢٠١٨

١١٢ مليون نسمة في ٥٣ بلداً

٢٠١٧

١٢٤ مليون نسمة في ٥١ بلداً

٢٠١٦

١٠٨ ملايين نسمة في ٤٨ بلداً

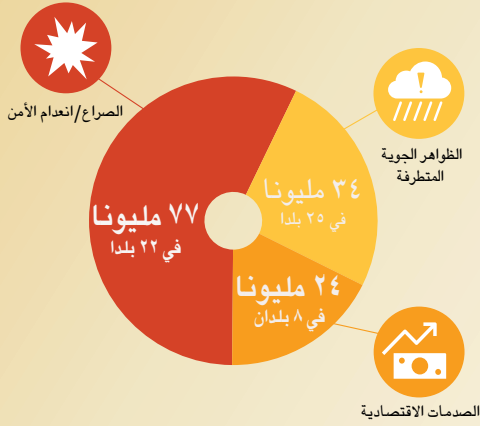
المصدر: التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠، الصادر عن «شبكة معلومات الأمن الغذائي».

المصدر: التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠، الصادر عن «شبكة معلومات الأمن الغذائي».

الصراع، والمناخ، والصدمات الاقتصادية هي السبب الجذري

رمال متحركة

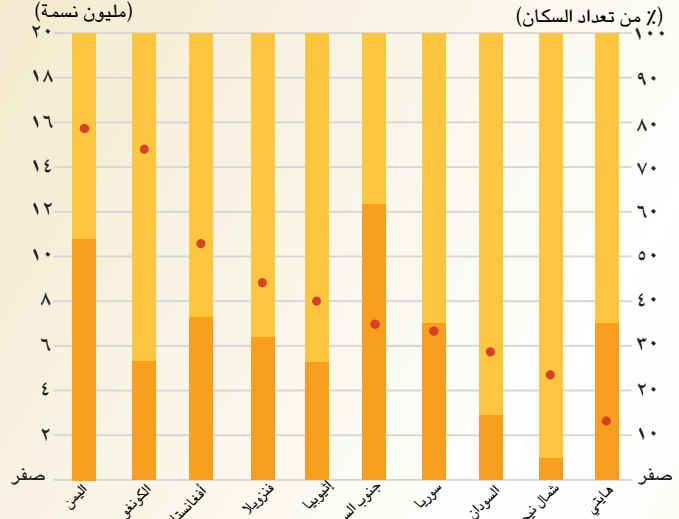
ظل الصراع/انعدام الأمن هو المحرك الرئيسي لأزمات الغذاء في ٢٠١٩. لكن الظواهر الجوية المتطرفة والصدمات الاقتصادية تكتسب في الوقت الراهن أهمية متزايدة.



المصدر: التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠، الصادر عن «شبكة معلومات الأمن الغذائي» ملحوظة: مليون = مليون نسمة.

أكبر ١٠ أزمات

عدد من المناطق التي تأثرت بأكثر ١٠ أزمات غذائية في ٢٠١٩، من أمريكا اللاتينية إلى الشرق الأوسط.



عدد الأشخاص (بالملايين) الذين يتعرضون لأزمة أو ما هو أسوأ (النسبة المئوية من السكان الذين تشير التحليلات لتعرضهم لأزمة أو ما هو أسوأ) (المرحلة الثالثة أو أعلى في تصنيف نظام IPC/CH، المقياس الأيمن)

المصدر: التقرير العالمي حول الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٠، الصادر عن «شبكة معلومات الأمن الغذائي» ملحوظة: الكونغو = جمهورية الكونغو الديمقراطية.

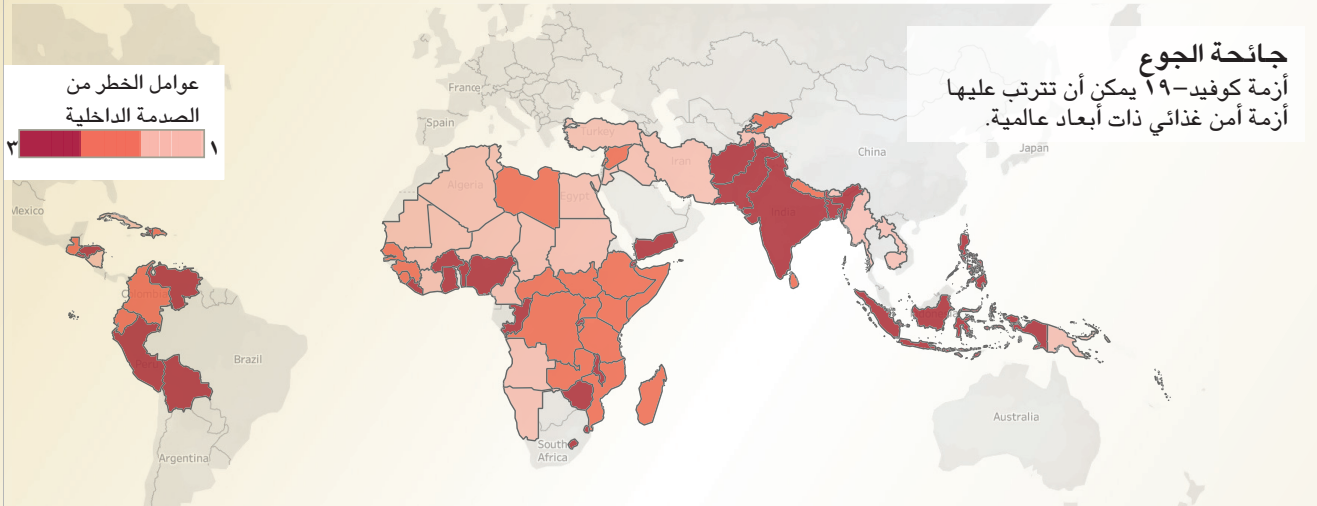
توقعات انتشار الجوع في ٢٠٢٠

جائحة الجوع

أزمة كوفيد-١٩ يمكن أن تترتب عليها أزمة أمن غذائي ذات أبعاد عالمية.

عوامل الخطر من الصدمة الداخلية

١ ٢



المصدر: دراسة "Husain, Sandström, Greb, Agamile, 2020"، بعنوان "Economic and Food Security Implications of the COVID-19 Outbreak"، والصادرة عن "برنامج الغذاء العالمي". ملحوظة: الخريطة توضح مخاطر انعدام الأمن الغذائي في عام ٢٠٢٠ استناداً إلى الاضطرابات في سلاسل الإمدادات وخسارة الدخل في ٨٢ بلداً تضمنتها دراسة "برنامج الغذاء العالمي؟" والبلدان باللون الأحمر الداكن معرضة لأعلى درجات المخاطر، أما اللون الأحمر المتوسط فيشير إلى درجة متوسطة من المخاطر، واللون الأحمر الفاتح يشير إلى أدنى درجات المخاطر. وبالنسبة للبلدان باللون الرمادي فلم تخضع للتحليل.